



دِمَشْقُ تَلْقَى بُعَاةَ الْعَالَمِ الْآنَا

تَلْقَى نُصَيْرِيَّهَا الْبَاغِي وَ إِيْرَانَا

تَلْقَى شَيَاطِينَ حِزْبِ اللَّاتِ أَرْسَلَهُمْ

كَبِيرُهُمْ نَاصِرًا بِالظُّلْمِ شَيْطَانَا

دِمَشْقُ تُصْرُخُ: هَذَا وَقْتُ مَلْحَمَةٍ

كُبْرَى فَلَا تَمْنَحُونِي الْيَوْمَ حُذْلَانَا

يَا مُسْلِمُونَ دُخَانَ الرُّعْبِ يَحْجِبُنِي

عَنْكُمْ وَ قَدْ أَشْعَلَ الْبَاغُونَ نِيرَانَا

تَأْلُوثُ غَدْرِ أْتَى فِي لَيْلِ سَكْرَتِكُمْ

مُفْجِرًا مِنْ لَطَى الْأَحْقَادِ بُرْكَانَا

لَنْ تَسْلَمُوا مِنْهُ إِنْ دَكَّتْ جَحَافِلُهُ

حَصْنِي وَهَدَّتْ مِنَ الْبُنْيَانِ أَرْكَانَا

دِمَشْقُ تُصْرُخُ يَا مِليَارَ أُمَّتِهَا

وقد رأت من جيوشِ البغي طوفاناً

الحربُ تطحنُ أرضَ الشامِ ما تركتُ

سهلاً ولا جبلاً فيها و ميداناً

دمشقُ تلقى عدواً لا خلاقَ له

يفوحُ غدراً و أحقاداً وأضعانا

يهوى دماءَ الضحايا فهو يشربها

كأساً يشنُّ بها الغاراتِ سكرانا

سفكُ الدماءِ أصيلٌ في عقيدته

بها يقربُ للطاغوتِ قربانا

لا يرحمُ الطفلَ من قتلٍ ولا امرأةً

ولا يقيمُ لمعنى العدلِ ميزانا

دمشقُ تصرخُ: أين المؤمنون بما

أتى به المصطفى شرعاً و قرآناً

أين الذين يرون الحربَ دائرةً

هلاً أعاروا نداءَ الحقِ آذاناً

دمشقُ تحلفُ أيماناً مغلظةً

أنَّ الحقيقةَ أقوى من دعاوانا

تقولُ وهي ترى أبطالَ نصرتها

يواجهون اللظى شبيهاً و شباناً

يامن لبستم ثيابَ الصمتِ عاريةً

أجسادكم ، أبشروا بالذلِّ عنوانا

أبطالُ ملحمتي الكبرى قد امتشقوا

سيوفهم ومضوا في الدربِ فرساناً

إمّا انتصارٌ له في الأفقِ جلجلةً

أو الشهادة نلقاها و تلقانا

إن كان مولاكم الغربُ الذي لعبتُ

بكم أباطيله فالله مولانا

